



روسيا تسلم الجزائر اول دفعة من دبابات متطورة الشهر المقبل

وابرمت الجزائر وروسيا صفقة الأسلحة هذه مقابل مسح ديونها المستحقة لروسيا والبالغة 4,7 مليار دولار، وتتعلق الصفقة بشراء 40 مطاردة من نوع «ميج 29»، و28 مطاردة من نوع «سوخوي 30 أم كا»، و16 مطاردة حربية خاصة بالتدريب من نوع «يك 130»، تضاف إليها ثمانية صواريخ أرض-جو من نوع «اس 300 بي أم أو»، و30 بطارية أرض-جو من نوع «توغوسكي»، وتجديد 250 دبابة من نوع «تي 72»، وعدد غير معلوم من صواريخ مضادة للدبابات من نوع «ميتس»، و«كورت» و300 دبابة من نوع «ت 90»، بالإضافة إلى إجراء عمليات صيانة للسفن الحربية الجزائرية.

وكان وزير الخارجية الجزائري محمد باجوي أكد أن التعاون العسكري بين الجزائر وروسيا يحمل الطابع الاستراتيجي.

ناشطة مغربية تدافع عن دور الجمعيات غير الحكومية في التطور الذي تشهده بلادها

مختلف الميادين، نظرا لكونه يتوفر حاليا على تراكم على مستوى التجارب، وابرز محمد زرين باحث في علم الاجتماع، الأهمية السوسولوجية للعمل الجمعي في المغرب الذي عرف تطورا ملموسا في السنوات الأخيرة من خلال تزايد عدد الجمعيات العاملة فيها لحل المشاكل بشكل نقابي وتشاركي بين مختلف الأطراف.

وأوضح بأن العمل الجمعي يركز على معارف وعلى الخبرات كما أنه يستوفي شرط القرب من الأفراد على المستوى المحلي والتطبيعي والمعرفي، مشيرا إلى أنه إذا كان الانتقال الديمقراطي يعد آلية سياسية أساسية وعامة فإن العمل الجمعي يبقى آلية خاصة لأنه عمل تطوعي اختياري.

وأكد عمر الزيدني عن حزب اليسار الاشتراكي الموحد، أن الحركة الجموعية في المغرب تكتسي أهمية كبرى كونها تمس عددا من المجالات كالتمهية المحلية والصحة وحقوق المرأة والطفل، مشيرا إلى كون العمل الجمعي يخلق اشكالا جديدة للعمل الجماعي والتضامني ويمكن المواطن من المشاركة في بلورة مطالبه والدفاع عنها.

وأوضح الزيدني أن الانتقال الديمقراطي له مؤشرات أساسية مرتبطة بعدة مستويات على المستوى السياسي يظهر من خلال احترام مختلف الحقوق وتوسيع مجال الحريات وعلى المستوى الاقتصادي يبرز من خلال مؤشرات النمو الذي يتم تحقيقه، وأن هناك مؤشرات تهم بالأساس المستوى الثقافي ومشاركة الأفراد في تطوير وتقدم المجتمع.

■ الجزائر-يوبي أي: كشفت صحيفة جزائرية أمس الأحد أن روسيا ستسلم الجزائر في كانون الأول/ديسمبر المقبل الدفعة الأولى من دبابات «تي 90»، التي تتفوق على دبابة «ميركافا» الإسرائيلية.

وقالت صحيفة «لوجان أندبادان» نقلا عن مصدر روسي أن الشركة العسكرية الحكومية الروسية «وروزبورون اكسبور» المصنعة لثل هذا النوع من الدبابات ستقوم بتسليم الجيش الجزائري 54 دبابة من نوع «تي 90 بي تي أس» من مجموع 180 دبابة ستسلمها الجزائر قبل نهاية العام 2007.

وتكرت الصحيفة أن مدير قسم صادرات الأسلحة الخاصة بالقوات البرية في الشركة المعنية، أيجور سيفاستيانوف صرح بأن الدبابة خضعت لتجارب نفذها الجيش الجزائري قبل البدء في استلام الدفعة

التي وصلت إلى الجزائر في أواخر شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة الإجمالية تشمل شراء 300 دبابة من هذا النوع بقيمة 1 مليار دولار سيتم تسليمها للجزائر قبل العام 2011، مشيرة إلى أن الصفقة تنص أيضا على ضمان خدمات ما بعد البيع كالصيانة وتدريب العسكريين الجزائريين على مثل هذا النوع من الدبابة.

وفي السياق نفسه، ينتظر أن تزود روسيا الجزائر، في بداية العام في إطار صفقة الأسلحة الكبيرة التي أبرمتها مع الجزائر خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين في آذار/مارس الماضي وبلغت قيمتها 5.7 مليار دولار، 28 طائرة حربية من نوع «سوخوي 30 أم كا»، وفقا لما صرح به أوليغ دامشكو مدير شركة «إركوت» المصنعة لهذا النوع من الطائرات.

أكدت ناشطة مغربية في حقوق الإنسان على أهمية دور الجمعيات غير الحكومية في التطور الذي يشهده المغرب في مختلف المجالات.

وأعتبرت أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان خلال نقاش مساء السبت حول موضوع «العمل الجمعي وسؤال الانتقال الديمقراطي» أن هذه الجمعيات تعد طرفا أساسيا معنيا بالبناء الديمقراطي وترسيخ الديمقراطية إلى جانب أطراف أخرى.

وأبرزت بوعياش المجهودات التي يبذلها النسيج الجمعي في مجال مناهضة خروقات حقوق الإنسان، مشيرة إلى ضرورة حماية المكتسبات التي حققها المجتمع المدني سواء في هذا المجال أو في مجالات أخرى مرتبطة بحماية حقوق الأفراد داخل المجتمع.

وأوضح محمد الساسي أستاذ جامعي ونائب الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد، أن الإرادة السياسية تعد أهم مؤشر للانتقال الديمقراطي إلى جانب مؤشرات أخرى ككثافة الانتخابات وطبيعة العلاقات بين الفاعلين وتوسيع دائرة اتخاذ القرار.

وسجل أن الإرادة السياسية يجب أن تشمل كل الفاعلين الأساسيين بالمجتمع، مؤكدا في هذا السياق أن المجتمع المدني يعد أيضا طرفا فاعلا وأساسيا وأن دوره في الانتقال الديمقراطي يولي عناية في مفاصل الأمن من أجل تعزيز النتائج الجيدة التي تم تحقيقها في ما يخص مكافحة الإرهاب وتدعيم مناخ الأمن والسكينة الذي يسود المغرب.

المغرب: اعتقال 317 مشتبه في تورطهم بالارهاب منذ الصيف وبدء التحقيق مع 14 من حزب التحرير الاسلامي



مغربيات حضرن السبت إلى الرباط لتلقي شروح حول كيفية أداء مناسك الحج قبيل توجههن إلى الأراضي المقدسة

عودة لمعتقلين سابقين ينتمون لتيار السلفية الجهادية، والذين كانوا قد أدينوا في إطار قضايا الإرهاب، وأفرج عنهم بعدما استفادوا من العفو أو قضوا مدة العقوبة.

وتؤكد حالات العود هذه، أن العديد من المعتقلين السابقين، الذين تم الإفراج عنهم منذ سنة 2003، ظلوا مرتبطين بشدة بإيديولوجية العنف وأن حالات التوبة في صفوف هؤلاء تبقى شبيهة بمعندة.

وأخلص تقرير الوكالة الرسمية بأن أعمال إرهابية والمس الخطر بالنظام العام والالتحاق لجمعية غير معترف بها وعقد اجتماعات عمومية دون تصريح.

وقالت مصادر وزارة الداخلية المغربية أنه تبين أنه يوجد من بين أعضاء الخلايا التي تم تفكيكها، حالة

وقت سابق من الشهر الماضي، وأسفرت العمليات التي بإشرافها المصالح الأمنية منذ الصيف الماضي، عن اعتقال 317 مشتبه فيه، خاصة على مستوى مدن فاس ومكناس والدار البيضاء وبنينا ملال. وبعد بحث حالاتهم، تم إطلاق سراحهم باستثناء 44 منهم تمت إحالتهم على العدالة.

ومكنت هذه العمليات أيضا من إجهاض، وفي الوقت المناسب، العديد من المشاريع التخريبية وتفكيك خلايا نائمة من بينها جماعة التوحيد والجهاد وحزب التحرير الإسلامي وفق ما وصفته المصادر.

ومن المقرر أن يبدأ غدا الثلاثاء قاض المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء التحقيق مع 14 ناشطا ينتمون لحزب التحرير الإسلامي الذي أعلنت السلطات عن القاء القبض عليهم في

معايير أمنية ملائمة، وأسفرت العمليات التي بإشرافها المصالح الأمنية منذ الصيف الماضي، عن اعتقال 317 مشتبه فيه، خاصة على مستوى مدن فاس ومكناس والدار البيضاء وبنينا ملال. وبعد بحث حالاتهم، تم إطلاق سراحهم باستثناء 44 منهم تمت إحالتهم على العدالة.

ومكنت هذه العمليات أيضا من إجهاض، وفي الوقت المناسب، العديد من المشاريع التخريبية وتفكيك خلايا نائمة من بينها جماعة التوحيد والجهاد وحزب التحرير الإسلامي وفق ما وصفته المصادر.

ومن المقرر أن يبدأ غدا الثلاثاء قاض المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء التحقيق مع 14 ناشطا ينتمون لحزب التحرير الإسلامي الذي أعلنت السلطات عن القاء القبض عليهم في

استقطاب الجماعة لجنود ونساء، اثنتان منهن متزوجات من ربابية طائرات في الخطوط الملكية المغربية وأيضا لمعتقلين سابقين امضوا فترة سجن بعد اندماجهم بالانتماء لتيارات محظورة.

وحسب الوكالة فإن أحد المحاور الأساسية للاستراتيجية التي تم تفعيلها لتعزيز عمليات مكافحة الجماعات الأصولية المتشددة والتي تنهج العنف، يهم نظاما للعراقية يغطي بالدرجة الأولى، المواقع الرئيسية التي يمكن أن تكون مصدر تهديد، وخصوصا الأماكن التي تتم فيها عمليات التجنيد والشنن الإيديولوجي.

وتقوم مصالح الأمن، على أساس المعلومات التي ترد عن هذا النظام، وتحت سلطة النيابة العامة، بعمليات تطهير محددة الأهداف تقوم على

الانعدام والسنن، وحملت السلطات المغربية عملياتها هذه في إطار مكافحة الإرهاب، وتعد لهجمات مسلحة، أو اعتقال ناشطين في جماعات أصولية محظورة. وأعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس الأحد أنه تم اعتقال 317 مشتبه في تورطهم بالارهاب في المغرب منذ آب/أغسطس الماضي في إطار مكافحة الإرهاب.

وأكدت الوزارة أن أكثر من خمسين منهم أحيوا على القضاء في حين أخلى سبيل الآخرين بعد تحقيق قضائي وقالت السلطات المغربية أنها ألقت القبض يوم الأربعاء الماضي بمدينة طنجة (شمال) على عضوين ينتميان إلى تيار «السلفية الجهادية» كان البحث جاريا عنهم منذ بداية العام الحالي لتورطهما في قضايا توجد قيد نظر العدالة.

وحملت السلطات تيار السلفية الجهادية مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت مدينة الدار البيضاء في أيار/مايو 2003 أسفرت عن 45 قتيلًا وشرقت الجرحى.

وشنت السلطات في أعقاب ذلك حملة اعتقالات لثلاث من الناشطين الأصوليين المنتمين لهذا التيار وقضت محاكم في عدد من المدن المغربية بالسجن على أكثر من ألفين من ناشطي هذا التيار وتراوحت الأحكام بين الأعدام والسنن.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مصادر بوزارة الداخلية، أن مصالح الأمن قامت، منذ تفكيك خلية «انصار المهدي» التي يقودها المعتقل السابق، التناطش في تيار «السلفية الجهادية»، بحسن الخطأ في اب/أغسطس الماضي، بتعزيز إجراءات تنفيذ العنف، يهم نظاما للعراقية يغطي بالدرجة الأولى، المواقع الرئيسية التي يمكن أن تكون مصدر تهديد، وخصوصا الأماكن التي تتم فيها عمليات التجنيد والشنن الإيديولوجي.

وتقوم مصالح الأمن، على أساس المعلومات التي ترد عن هذا النظام، وتحت سلطة النيابة العامة، بعمليات تطهير محددة الأهداف تقوم على

مسؤول حزبي مغربي يدعو الى تشجيع الشباب على الانخراط في السياسة عشية الانتخابات التشريعية

لحزب التقدم والاشتراكية أنه من اللازم على المغرب بذل مزيد من الجهود من أجل القضاء على الأمية وتوسيع المجالس التعليمية والتربية والتعليم والصحة ومحاربة الرشوة والفساد في الإدارة والعدالة والقضاء على البطالة من خلال إعطاء العناية اللازمة للمقاتلات والصحة والنقطة والاطلاق ما وصفه وزير «الأشغال الكبرى الشعبية».

وقال اسماعيل العلوي أن صيانة هذه المكتسبات وتعزيزها يقتضي التجند لفتح الشعب المغربي بمنح ثقته خلال الاستحقاقات الانتخابية التي من المقرر إجراؤها خلال الأسابيع القادمة لآسماء بدايادي أمية، تستطيع السير على نهج الإصلاحات التي تم إطلاقها منذ سنة 1998 مع العمل على تصحيح الهفوات التي تم تسجيلها وتحسين المغرب من الوقوع في ما اعتبره «ردة سياسية».

■ الرباط-«القدس العربي»: دعا زعيم حزبي مغربي الأحزاب السياسية في بلاده إلى بذل مزيد من الجهود من أجل تأطير المواطنين خاصة منهم فئة الشباب والحد من ظاهرة العزوف السياسي تسيما وأن المغرب مقل على إجراء انتخابات تشريعية في غضون السنة القادمة.

وأعتبر اسماعيل العلوي الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (أغلبية حكومية) في لقاء مفتوح حول «الوضع الاقتصادي الراهن وأفاق المستقبل» عقده مساء السبت في أكادير أنه في حال عدم اقدام الأحزاب على استقطاب المواطنين وتطويعهم سياسيا فإن المجال سيقضي مفتوحا أمام «محتري السياسة، والتيارات العممية التي تعتبر أن الأوضاع في المغرب قاتمة بينما يشهد الواقع الموضوعي على أن المغرب حقق مجموعة من المكتسبات على مستويات عدة «يفعل الكفاح المتواصل للقوى الحية في البلاد».

وفي هذا الإطار، قال الأمين العام

لشبونة تتبنى مبادرة مدريد وباريس للسلام وستطرحها على اجتماع مجلس أوروبا اسبانيا والبرتغال نحو انشاء مجلس ثنائي للامن والدفاع لتأمين الاستقرار في المغرب العربي



سينترو (يمين) برفقة نظيره البرتغالي سقراطاس السبت

ودائما في إطار السياسة المتوسطة، اتفق كل من سقراطس وسينترو على إنشاء «مجلس الدفاع والأمن الاسباني البرتغالي» ورغم أن الفكر مازالت في بدايتها ويجب انتظار سنة تقريبا لوضع أسس واستراتيجية هذا المجلس، فقد أفادت جريدة الباييس أمس الأحد أن المجلس سيتولى تدعيم السلام والاستقرار في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط والتدخل عند الأزمات الكبرى في إفريقيا.

ويأتي إنشاء هذا المجلس ضمن مساعي اسبانيا لإنشاء آليات تساعد على الاستقرار في منطقة جنوب غرب البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا الغربية التي تعتبر حيوية لأمنها وكذلك لأمن البرتغال وخاصة في مجال الهجرة السرية والارهاب، حيث تعزز إنشاء مجلس مماثل مع المغرب والجزائر أو التنسيق مع هذين البلدين مستقبلا بعد تسيير أجندة المجلس الثنائي المذكور.

مجال الطاقة وخط قطار سريع بين عاصمتي البلدين، فقد شكلت القمة مناسبة لتعزيز السياسة المتوسطة للبلدين وخاصة العربية منها.

في هذا الصدد، أعلنت البرتغال دعمها الكبير لمبادرة السلام التي تقدمت بها اسبانيا منذ أسبوعين حول الشرق الأوسط وتبنتها فرنسا وإيطاليا لتصبح ثنائية، وتنص على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وإرسال قوات دولية لقطاع غزة وأخيرا عقد مؤتمر دولي للسلام في مدريد. البرتغال أعلنت في الوقت نفسه أنها ستطرح هذه المبادرة خلال اجتماع مجلس أوروبا يومي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وبهذا تكون البرتغال رابع دولة تتبنى هذه المبادرة، وتتفرد مدريد من اليونان الانضمام إليها لتكون مبادرة متوسطة أو مبادرة لجنوب أوروبا القلقة من تطورات الشرق الأوسط.

انتهت القمة الإسبانية البرتغالية التي جرت يومي الجمعة والسبت المصنيتين على مستوى رئيسي حكوتي البلدين، خوسيه لويس رودريغيث سينترو وخوسيه سقراطس على التوالي بدعم كبير من طرف لشبونة لمبادرة السلام التي تقدمت بها مدريد وباريس، وفي الوقت نفسه تم تشكيل مجلس ثنائي «للدفاع والأمن» يولي أهمية كبيرة لجنوب أوروبا وخاصة المغرب العربي.

القمة هي الثانية والعشرون من نوعها التي تجري بين البلدين، واحتضنتها مدينة باداخوس الواقعة غرب اسبانيا على الحدود البرتغالية، وعلاوة على القضايا الثنائية وخاصة الاقتصادية منها مثل التنسيق في

مدريد-«القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

ندوة بالرباط تطالب بالاسراع في سن قانون خاص بمحاربة تبييض الاموال

«تشكيل غرف متخصصة في مجال المال العام بالمحاكم المغربية وتفعيل اجراءات المحر، وخلق نظام وطني للتقييم والافحص، والتصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمحاربة الفساد، وملاءمة القانون الجنائي مع هذه الاتفاقيات، وتفعيل دور المفتشية العامة المالية والخارجية»، و«اختصاصاتها».

وفتحت الجهات المعنية منذ تولي الملك محمد السادس مقاليد الحكم في

الحكم وتبشير الشأن العام وأن ذلك شكل حماية لجراهمهم وعدم متابعتهم فيما بعد. ويقرر هؤلاء حجم المال العام المنتهك بأكثر من 20 مليار دولار.

وأضافوا أن «الفساد يجمع أشكاله يشكل عوائق أمام الإصلاح السياسي والاقتصادي، ويقلص كذلك من فرص الاستثمارات الداخلية والخارجية».

وأوصى المشاركون باتخاذ مجموعة من التدابير من أجل محاربة الفساد وما يرتبط به من ظواهر ومنها

والرشوة والتهرب والتلصص الضريبي تؤثر سلبا على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

وسجل هؤلاء أن هذه الممارسات تؤدي إلى ضعف المردودية ببعض المؤسسات العمومية، وارتفاع الضرائب والدين الداخلي وارتفاع الفقر والبطالة.

ويقول ناشطون مغاربة في ميدان حماية المال العام أن مرتكبي الجرائم بهذا البيدان كانوا دائما من ممارسي

■ الرباط-«القدس العربي»: دعا مشاركون في ندوة نظمت السبت بالرباط إلى الاسراع بإخراج مشروع القانون الخاص بمحاربة تبييض الأموال إلى الحيز الجور.

وأكد المشاركون في هذه الندوة التي نظمتها «الهيئة الوطنية لحماية المال العام»، تحت عنوان «الجرائم الاقتصادية والجرائم السياسية، أية علاقة»، على أن الجرائم الاقتصادية بما في ذلك الفساد ونهب المال العام

ساركوزي يعرب عن تمسكه بالصدقة الفرنسية الجزائرية

بوتقليعة استغرقت خمس ساعات، وأعلن حينها الغاء الرخيصة الأوروبية المسبقة لفتح الجزائريين تأشيرة الدخول إلى البلدان الأوروبية المؤقتة على اتفاق شنغن.

وقال ساركوزي يهمني كثيرا توجيه أحر شركي للاستقبال الكبير الذي حظيت به خلال زيارتي إلى الجزائر، مشددا على أن هذه الزيارة كانت «أمة جدا» بالنسبة له معربا عن ارتياحه «لأنها جرت على ما يرام». ونطق ساركوزي أيضا «بالدور الأساسي» الذي لعبه بوتقليعة في نجاح هذه الزيارة مؤكدا أنه «لا ينشأ»، وخلص إلى القول «أن صواب تحليلاتكم حول العلاقة الثنائية وكذلك في كبرى القضايا الدولية تثير إعجابي الكبير».

■ الجزائر- أ ف ب: اعرب وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي في رسالة وجهها إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ونشر فحواها أمس الأحد في العاصمة الجزائرية عن تمسكه بالصدقة الفرنسية.

وأكد ساركوزي «كنت سعيدا بتحليلاتكم الحكيمة حول مغزى الصادات الفرنسية التي أوليها على غراركم أهمية. بإمكانكم أن تعملوا على تصمي في جذير هذه العلاقة في المستقبل لأنها يجب أن تكون نموذجا لعلاقات شراكة بين المتوسط والاتحاد الأوروبي».

وقام ساركوزي بزيارة رسمية إلى الجزائر في 13 و14 تشرين الثاني/نوفمبر أجرى خلالها محادثات مع الرئيس

المرشحة الاشتراكية سيفولين رويال تطلق رسميا حملتها للرئاسة الفرنسية



سيفولين رويال تحيي انصارها في مؤتمر للحزب الاشتراكي بباريس أمس

الوقت نفسه من عولة تحمل في طياتها الاسوأ والأفضل»، معتبرة في الجانب الاجتماعي أن هناك «الكثير مما يتعين علينا تصحيحه في انظمتنا الاجتماعية (...) وإنما بهدف تقويتها».

وشجبت رويال التمييز، مؤكدة أن «فرنسا جديدة تنهض»، أملة أن «معتزف بتوجهها ومواهبها وأصولها». وقالت «لا أريد أن اسمع حديثا عن فرنسي أصيل أو فرنسي من الجيل الأول أو الثاني أو الثالث.

«وحددت مرشحة الحزب الاشتراكي «المواضيع الأربعة لنقاش المشاركة» والتي ستتمحور حولها حملتها، ومنها البيئة «والتنمية التضامنية» مع الدول الفقيرة. والمواضيع الأخرى هي التعليم وتوظيف فرص العمل للشباب ومكافحة العنف وتفعيل القدرة الشرائية.

وستعلن رويال الثلاثاء البرنامج التخليقي لحملتها التي سيكون مقرها العام في مقر الحزب الاشتراكي لكنترام الترام يشعر بالزعزعة.

وقالت «علينا أن نقاوم الرياح السيفة للبرابلية بضمير أو قانون، وأن نستفيد في

مرشحته. لكن سيفولين رويال التي انتخبت بأغلبية 60,65% من أصوات ناشطي الحزب في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو خيار اعتبرته «ثوريا»، خلعت خطواتها إلى الامام ووجهت الأحد نداء إلى الوحدة التي «ستقود إلى الانتصار».

وقالت «أنا بحاجة إلى الجميع، إلى جميع المواهب، إلى جميع الاشتراكيين».

ووسط هتافات «سيفولين رئيسة»، وجهت مرشحة الاشتراكيين التي بدت متألقة وقد ارتدت سترة وتنورة من قماش أبيض مع خطوط رمادية رفيعة، التحية إلى منافسيها دومينك ستروس-كان ولوران فايبيوس، وذلك إلى زعيم الحزب الاشتراكي فرانسوا هولاند، رفيقها والد أبنائها الأربعة.

وفي خطاب مليء بالعبارات الخطابية، قالت رويال أن «يكون المرء اشتراكي يعني أن يحمل في قلبه جذوة ثورة دائمة». وأكدت أنها تريد أن تقسم مع مواطنيها «عقدا اجتماعيا (...) للمضي قدما في وطن موحد يشعر بالزعزعة».

وقالت «علينا أن نقاوم الرياح السيفة للبرابلية بضمير أو قانون، وأن نستفيد في

■ باريس- أ ف ب: أطلقت سيفولين رويال مرشحة الحزب الاشتراكي رسميا أمس الأحد حملتها لانتخابات الرئاسة الفرنسية لسنة 2007 خلال مؤتمر حزبي كرس شعبية أول امرأة تتاح لها فرصة حقيقية لتولي رئاسة الجمهورية.

وقالت سيفولين رويال (53 عاما) أمام نحو 1300 مؤد «لقد انبثقت في اليسار أمر جديد يزداد اتساعا»، وسط هتافات الحساس والتصفيق خلال التجمع الحزبي للاعداد لانتخابات الربيع التي ستعظم بين 22 نيسان/أبريل و6 أيار/مايو.

وقالت رويال التي تنسأوى في استطلاعات الرأي مع أبرز مرشحي اليمين نيكولا ساركوزي (51 عاما) وتتفوق عليه أحيانا، «ما أريد أن أطلق في هذه الحملة، هو تحرك جماعي».

ويغترض أن يعلن رئيس الحزب الحاكم هذا الأسبوع ترشيحه لخلافة شيراك الذي سيبلغ 74 عاما الأربعاء. ويعاني الاتحاد من أجل حركة شعبية من توتر داخلي بين مؤيدي شيراك ومؤيدي ساركوزي ولن يعقد حتى 14 كانون الثاني/يناير مؤتمره لاختيار

روسيا تعلن قتل مسؤول بالقاعدة في القوقاز

■ ماكاتشكالا (روسيا)- أ ف ب: أعلنت القوات الروسية أمس الأحد أنها قتلت مسؤولا في تنظيم القاعدة الإرهابي في القوقاز الروسي بمنطقة داغستان الجاورة الشيشان. وقال نائب مدير جهاز الامن الفدرالي في المنطقة ميخائيل ميركولوف بأن القضاء على ابي حفص وهو مرتزق يحمل الجنسية الأردنية وكان المبحوث الرئيسي للقاعدة في القوقاز، وأوضح المسؤول أن أربعة من أقرابه قتلوا أيضا في الهجوم الذي نفذ الجهاز صباح الأحد ضد منزل في بلدة كاسافيورت حيث كانوا يقيمون. وكانت القوات الروسية تريد في الأصل تصادرة المنزل. واهتبرت قائد «أن تي في» صور جثث رجال بلباس مرقط دون أن تكشف وجوههم.

ولم يؤكد أو ينف موقع «كافكازسترت.كوم» الذي يستخدمه المتمردون الشيشان اليوم الأحد الخبر الذي يتعين التأكد من صحتة من مصادر مستقلة.

وكان «الأمير أبو حفص» أشار في حديث على الموقع في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر إلى «نهج شبان للجهاد» في هذه المنطقة من القوقاز.

الشرطة البريطانية تجري تحقيقات في موسكو وروما بشأن وفاة لينتينكو الاسبوع المقبل

■ لندن- أ ف ب: أفادت صحيفة «صداي تلغراف» أمس الأحد أن الشرطيين البريطانيين المكلفين التحقيق في وفاة العميل الروسي السابق الكسندر لينتينكو سيجوهون خلال الأسبوع المقبل إلى إيطاليا وروسيا لاستجواب ثلاثة أشخاص التقى بهم الجاسوس السابق في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر قبل أن تتدهور صحته.

وتوقعت الاسبوعية البريطانية أن ترسل وحدة مكافحة الإرهاب في سكتندبارد التي كلفت التحقيق اعتبارا من الثلاثاء إلى موسكو عناصرها للاستماع إلى اندري لوغوفيو وديميتري كوفتون الذين التقى بهما لينتينكو في ذلك اليوم في فندق مايفير بوسط لندن.

ويوجه الشرطيون بعد ذلك إلى روما للاستماع إلى الاستاذ الجامعي الإيطالي ماريو سكارامبلا الذي سلم الجاسوس الروسي السابق في مطعم ايتسوس الياباني للوسوفي في بكاديللي، وتأنق متعلقة بوفاة الصحافية الروسية المعارضة أنا بولنكوفسكايا على ما أضافت الصحيفة.

لمع ناطقا باسم سكتندبارد رفض تأكيد هذه المعلومات في اتصال مع فرانس برس.

وتوفي الكسندر لينتينكو (43 سنة) الخميس نتيجة تعرضه للتسمم بكمية كبيرة من مادة البولونيوم 210 المنعثة في حدث غير مسوق في بريطانيا.